

# بيان صحفي



مشروع ezra – خدمات استشارية لضحايا أعمال العنف اليمينية والعنصرية والمعادية للسامية في تورنجن

98/96 طريق يوري جاجارين الدائري  
إرفورت 99084

تليفون: 0361 – 33 51 86 21  
فاكس: 0361 – 13 30 86 21  
بريد إلكتروني: info@ezra.de  
www.ezra.de

إرفورت، 2024/4/10

المركز التخصصي لإرشاد ضحايا العنف ezra ينشر الإحصائيات السنوية لعام 2023: لا يزال العنف العنصري عند مستوى مرتفع جداً مقارنة بالماضي - منطقة زونبيرج أصبحت لأول مرة النقطة الساخنة للهجمات ذات الدوافع اليمينية في تورنجن

نشر مركز ezra المتخصص لإرشاد ضحايا العنف، اليوم الأربعاء، إحصائياته السنوية من المراقبة المستقلة للعنف اليميني والعنصري والمعادية للسامية في تورنجن لعام 2023. تم تسجيل ما مجموعه 147 حالة (2022: 186 حالة)، حيث تأثر ما لا يقل عن 291 شخصاً بشكل مباشر أو تعرضوا للهجوم أيضاً. وهذا يعني أن عدد الحالات أعلى بكثير من المعدل السنوي البالغ 117 اعتداءً منذ تأسيس مركز تقديم المشورة للمتضررين في عام 2011. ولا يزال العنف العنصري عند مستوى مرتفع للغاية مقارنة بالعام السابق حيث وقع 85 هجوماً، وبالتالي لا يزال العنف العنصري يمثل الدافع الأكثر شيوعاً للجرائم. ولأول مرة، أصبحت منطقة زونبيرج، إلى جانب مدينتي إرفورت وفايمار، نقطة ساخنة للهجمات ذات الدوافع اليمينية في تورنجن.

تشرح تيريزا لاوس، مستشارة في مركز ezra، الاستمرارية المخيفة للعنف العنصري في الدولة الحرة: "بعد تصاعده في عامي 2016 و2017، أصبح العنف العنصري أكثر حدة في السنوات الأخيرة. ومقارنة بعام 2022، كانت هناك زيادة كبيرة في الهجمات على أماكن الإقامة المشتركة للاجئين. ونرى سبب التصعيد المتجدد في أي وضع اجتماعي استطاعت فيه العنصرية التطبيع بشكل أكبر على أساس النقاش العام. ويعمل حزب AfD (البديل من أجل ألمانيا) اليميني المتطرف كإشارة هنا، بما في ذلك للسياسيين من الأحزاب الديمقراطية". وفي عام 2023، سجل مركز ezra مرة أخرى العديد من الحالات التي ترصد تعرض الأطفال والشباب لهذه الحالات. وفي المجمل تعرضوا بشكل خاص للعنف العنصري 85 مرة على الأقل.

مع 20 هجوماً مسجلاً، أصبحت منطقة زونبيرج لأول مرة نقطة ساخنة للعنف اليميني في المراقبة المستقلة لمركز المشورة المتخصص لضحايا العنف. يرى فرانتس تسوبل، مدير مشروع ezra، السبب وراء الزيادة الحادة في معدلات التأييد العالية لحزب AfD والنجاح في الانتخابات المحلية للحزب اليميني المتطرف العام الماضي، هو: "هنا يصبح من الواضح، كما لو كان تحت عدسة مكبرة، كيف يتزايد العنف اليميني حيث يدرك الجناة أن أفعالهم تحظى بدعم واسع النطاق بين السكان. يجب على الأقل تسمية

حزب Höcke AfD، المصنف على أنه يميني متطرف، كمجتمع دعم مركزي لمجرمي العنف اليمينيين. ونتيجة لذلك، فهو يمثل بالفعل تهديدًا ملموسًا للكرامة الإنسانية التي يضمنها القانون الأساسي، وبالتالي لحياة وأطراف جميع الأشخاص الذين يعتبرهم عدوًا." ويدعم هذا التحليل دراسة تمثيلية أجراها الأستاذ الدكتور دانسيجير من جامعة برينستون. هذا هو أول بحث يدرس التفاعلات بين جرائم الكراهية والعمليات السياسية في ألمانيا ويحدد ما يسمى بمجتمعات الدعم لمرتكبي الهجمات اليمينية. ووفقاً لهذا، فإن ما يقرب من نصف ناخبي حزب AfD يؤيدون تصريحات مثل "كراهية الأجانب ضد اللاجئين تكون مبررة في بعض الأحيان، حتى لو تحولت إلى عنف". بالإضافة إلى ذلك، فإن المركز المتخصص لإرشاد ضحايا العنف على علم بالعديد من الحالات التي وقعت في العام الماضي والتي كان سياسيو حزب AfD هم أنفسهم الجناة فيها. كما أظهر البحث الحالي الذي أجرته شركة CORRECTIV الإعلامية أن حزب AfD يتسامح مع المسؤولين المنتخبين على جميع المستويات الذين جذبوا الانتباه بالعنف الجسدي أو اللفظي أو غير المباشر.

نظرًا للعدد الكبير من الأشخاص الذين يتلقون المشورة وخدمات الدعم التي يقدمها مركز الاستشارة في تورينغن للمتضررين، تطالب تيريزا لاوس أخيرًا بما يلي: "يجب أن تتفاعل برامج التمويل على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات الآن وتضمن التوسع طويل المدى لمشروع ezra من خلال زيادة الموارد المالية وإنشاء تمويل قياسي. لقد وصلنا الآن إلى مرحلة لم يعد بإمكاننا فيها ضمان تقديم المشورة في الوقت المناسب في جميع الحالات. نخشى المزيد من المنعطفات إذا تفاقم الوضع أكثر، كما هو متوقع هذا العام." ويؤكد مستشار ezra أن هذا ينطبق بشكل طبيعي على جميع مراكز تقديم المشورة المتخصصة لضحايا العنف والتي تعد جزءًا من جمعية VBRG. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى توسيع نطاق الخدمات الاستشارية في مجالات تعزيز الديمقراطية ومكافحة التمييز والعنف ضد المرأة والعنف المنزلي.

يعمل مركز ezra تحت رعاية جمعية re:solut، جمعية مسجلة (التزام شامل: دعم التضامن في تورنجن)، وهو عمل مستقل للكنيسة الإنجيلية في وسط ألمانيا (EKM). منذ أبريل 2011، ومركز المشورة يقدم الدعم للأشخاص الذين يتعرضون للاعتداء لأن الجناة ينسبونهم إلى مجموعة من الأشخاص يرفضونها. يتم تمويل مركز استشارات الضحايا من خلال البرنامج الفيدرالي "تحيا الديمقراطية!" وبرنامج ولاية تورنجن للديمقراطية والتسامح والعالمية "DenkBunt".

معلومات أخرى:

دراسة "يوجد مؤيدو جرائم الكراهية عبر فئات العمر والجنس والدخل وهم عرضة للنداءات السياسية العنيفة" للأستاذ الدكتور دانسيجير (جامعة برينستون): <https://www.pnas.org/doi/10.1073/pnas.2212757120>

<https://correctiv.org/aktuelles/neue-rechte/2024/04/05/gewalt-als-alternative-14-verurteilte-afd-mandatstraeger-im-amt/> البحث التصحيحي "العنف كبديل":

<https://verband-brg.de/analyse-gewaltbereitschaft-bei-afd-funktionaer-innen/> تحليل VBRG "استعداد مقلق لاستخدام العنف بين مسؤولي حزب AfD":

#### ملحوظة:

تتضمن الإحصائية تلك الحالات التي يمكن فيها تحديد الدافع اليميني للجريمة بناءً على معايير ثابتة - تلك التي وضعتها رابطة مراكز المشورة للمتضررين من العنف اليميني والعنصري والمعادي للسامية (VBRG) كمعايير للجودة والتي تلتزم بالقانون الفيدرالي تعريف مكتب الشرطة الجنائية "للجريمة ذات الدوافع السياسية - التوجه "الصحيح". لم يتم تضمين جميع الحالات المنشورة في تاريخ ezra في الإحصائيات، والعكس صحيح.